

دراسات نقدية - 3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف





تكليف الأسبوع السابع

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث ثم تحليل مدى إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي غلق الفجوات البحثية

تم إختيار رسالة دكتوراه تم نشرها بمجلة العلوم الإنسانية والطبيعية

وهي بعنوان:

أثر الذكاء الاصطناعي علي تحسين الأداء المالي في المصارف السودانية
(دراسة تطبيقية على بنك امدرمان الوطني)

إعداد:

د. محمد بخيت محمد علي 1

العام 2025

أولاً: الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث:

من خلال قراءة الرسالة نجد أن الباحث لم يذكر فقرة بعنوان "الفجوات البحثية" صراحة، ولكنه تطرّق إليها ضمناً في المقدمة، الدراسات السابقة، وأهمية البحث.

وبناء على تحليل محتوى الرسالة، فإن الفجوات التي أشار إليها الباحث تتلخص في الآتي:

1. ندرة الأبحاث في موضوع الذكاء الاصطناعي في المصارف السودانية:

- الباحث يذكر في التوصيات:

"على الباحثين إجراء مزيد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع تطبيق الذكاء الاصطناعي في البنوك السودانية لندرة عدد الأبحاث في هذا المجال."

وقد ورد هذا صراحة في صفحة 86 من الدراسة.

→ هذه إشارة مباشرة لوجود فجوة بحثية تتمثل في قلة الكتابات العلمية السودانية حول أثر الذكاء الاصطناعي في القطاع المصرفي.

2. غياب الدراسات التي تربط بين الذكاء الاصطناعي والأداء المالي تحديداً:

من خلال مراجعة فصل الدراسات السابقة في الدراسة:

• أغلب الدراسات السابقة ركزت على:

- الأداء المؤسسي
- إدارة الأزمات
- اتخاذ القرار
- المحاسبة
- رأس المال الفكري

بينما لا توجد دراسات تربط الذكاء الاصطناعي مباشرة بالربحية والسيولة والمخاطر في المصارف السودانية

→ هذا يشير إلى فجوة بحثية تتعلق بقلّة الدراسات التي تقيس العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والأداء المالي بمعايير المصرفية.

3. عدم وجود دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني:
في مشكلة البحث، يوضح الباحث أن البنك يشهد تطويراً في خدماته ويحتاج لتقييم أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء.
→ هذا يدل على فجوة ميدانية تتعلق بعدم توفر قياس ميداني سابق لهذه العلاقة داخل البنك محل الدراسة.
4. نقص الأدلة الإحصائية التي تثبت أثر الذكاء الاصطناعي على مؤشرات مالية محددة:
الدراسات السابقة تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي بشكل وصفي، أو ركزت على مجالات غير مالية.
→ وهذا يشير إلى فجوة منهجية: تتعلق بقلة الدراسات التي استخدمت أدوات قياس كمية وإحصائية لاختبار فرضيات حول الربحية والسيولة والمخاطر.
5. الحاجة إلى نماذج محلية تتوافق مع البيئة المصرفية السودانية:
الباحث يشير في المقدمة إلى اختلاف البيئة التنافسية للمصارف السودانية وضرورة مواكبة التطور التقني.
→ مما يعني وجود فجوة سياقية تتعلق بعدم وجود نماذج ذكاء اصطناعي مطبقة أو مقيمة داخل السياق السوداني.

ثانياً: تحليل مدى إسهام الرسالة في سدّ الفجوات البحثية:

وهنا سوف أقوم بتقييم كيف ساهمت الدراسة في غلق هذه الفجوات؟:

1. سدّ فجوة ندرة الأبحاث في السودان:

الدراسة قدّمت تطبيقاً عملياً جديداً حول الذكاء الاصطناعي في بنك سوداني، وهذا بحد ذاته:

- يضيف معرفة جديدة في السياق السوداني.
- يدعم الأدبيات المحلية التي تعاني من شحّ كبير ➤ إسهام عالي في سد الفجوة.

2. سدّ فجوة الربط بين الذكاء الاصطناعي والأداء المالي:

- الدراسة اختبرت بشكل مباشر أثر الذكاء الاصطناعي على:
- الربحية
- السيولة
- المخاطر

وهي مؤشرات أداء مالي مصرفي تعتمد عليها البنوك عالميًا.
→ وبناءً على نتائج مربع كاي، أثبتت الدراسة وجود علاقات ذات دلالة إحصائية ➤ إسهام قوي ومباشر في سد الفجوة

3. سدّ فجوة غياب الدراسات التطبيقية على بنك أم درمان الوطني:

الدراسة أجرت:

- استبيانًا مباشرًا
- استخدمت عينة من موظفي البنك
- قدّمت نتائج تطبيقية على الواقع

→ وبذلك وفّرت أول نموذج تطبيقي داخل البنك نفسه ➤ إسهام واضح في سد الفجوة

4. سد الفجوة المنهجية عبر استخدام أدوات إحصائية:

الدراسة استخدمت:

- مربع كاي
- اختبارات الدلالة
- مقياس ليكرت
- تحليل وصفي

ومع أن هذه الأدوات ليست متقدمة مثل الانحدار أو PLS، لكنها أفضل من الدراسات البحثية الوصفية.
→ إذن الدراسة بدأت في سد الفجوة لكنها لم تغلقها بالكامل لأنها لم تستخدم نماذج إحصائية متقدمة.
➤ إسهام متوسط في سد الفجوة

5. سد الفجوة السياقية (النماذج المحلية):

الدراسة قدمت نتائج مرتبطة بالسياق السوداني وبيئة بنك أم درمان الوطني، لكنها:

- لم تبين نموذجًا محليًا مقترحًا
 - ولم تطور إطارًا تطبيقيًا
 - ولم تقدم نموذجًا موجّهًا للبنوك الأخرى
- وبالتالي فإن دورها في سد هذه الفجوة جزئي وليس كاملاً. ➤ إسهام ضعيف إلى متوسط

ثالثاً: ومما تقدم نخلص إلى الآتي:

الفجوات البحثية التي حددها الباحث ضمنياً في الرسالة:

- ندرة الدراسات السودانية في مجال الذكاء الاصطناعي والقطاع المصرفي.
- غياب الدراسات التي تقيس أثر الذكاء الاصطناعي على مؤشرات مالية محددة (الربحية – السيولة – المخاطر).
- عدم وجود دراسة تطبيقية سابقة على بنك أم درمان الوطني.
- ضعف الدراسات التي تستخدم أدوات قياس كمية وإحصائية.
- غياب النماذج التطبيقية المحلية المناسبة للبنوك السودانية.

- مدى إسهام الدراسة في سدّ الفجوات:
- سدّ قوي للفجوات (1 – 2 – 3).
 - سدّ متوسط للفجوة المنهجية (4).
 - سدّ ضعيف للفجوة الخاصة بإعداد نموذج محلي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

